الملك فهد إلى رحمة الله

١٣٤٣ - ١٤٢٦
١٩٢١ - ٢٠٠٥

أمر ملكي

تعيين الأمير سلطان نائباً لرئيس مجلس الوزراء واستمرار الوزراء في مناصبهم

الرياض - واس:

■ صدر أمس أمر ملكي كريم فيما يلي نصه..

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم.. أ / ١٩٤

التاريخ: ١٤٢٦/٦/٢٦هـ

بعون الله تعالى

نحن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم أ/٩٠ وتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ

وبعد الاطلاع على نظام مجلس الوزراء الصادر بالأمر الملكي رقم أ/١٣ في ١٤١٤/٣/٣هـ

وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة.

أمرنا بما هو آت..

أولاً: يستمر جميع أعضاء مجلس الوزراء الحاليين في مناصبهم برئاستنا.

ثانياً: يعين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام نائبا لرئيس مجلس الوزراء.

ثالثاً: على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ أمرنا هذا.

عبدالله بن عبدالعزيز

الملك عبدالله يتلقى اتصال تعزية من العاهل الأردني

الرياض - واس:

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - اتصالاً هاتفياً اليوم من أخيه جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية الذي قدم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تعازيه ومواساته في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله -.

ودعا الملك عبدالله الثاني بن الحسين المولى العلي القدير أن يتغمد الملك فهد بن عبدالعزيز بواسع رحمته وغفرانه وأن يسكنه فسيح جناته.

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عن تقديره للملك عبدالله الثاني على مشاعره الأخوية الكريمة.

الأمتان العربية والإسلامية والعالم فقدوا قائداً محنكاً

الملك فهد نبوغ مبكر وقيادة حكيمة

الرياض - واس:

■ نعى الديوان الملكي امس الاثنين ١٤٢٦/٦/٢٦هـ الموافق ١ أغسطس ٢٠٠٥م خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله حيث وافته المنية بعد مرض عانى منه.

وبفقده فقدت الامة والعالم واحدا من أبرز القادة حيث جند نفسه رحمه الله لخدمة دينه ووطنه وأمته والانسانية جمعاء.

وفيما يلي السيرة الذاتية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله وأسبغ عليه رحمته وشمله بعفوه وغفرانه..

نسبه ومولده

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله هو فهد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن ابراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع بن ربيعة المريدي وينتهي نسبهم إلى بكر بن وائل من بني أسد بن ربيعة وولد رحمه الله في مدينة الرياض عام ١٣٤٢هـ - ١٩٢٣م.

نشأته وتعليمه

نشأ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز غفر الله له في كنف والده أسد الجزيرة العربية موحد المملكة العربية السعودية جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله والتحق في طفولته بمدرسة الامراء بمدينة الرياض ودرس فترة من الزمن في المعهد العلمي في مكة المكرمة وأعد أحسن الاعداد لمهامه المستقبلية فشرع في أواسط العقد الرابع من العمر في تلقي دروس خاصة باللغة الانجليزية ، كما تلقى دروسا مكثفة في مواضيع متنوعة من السياسة إلى الادب.

وقرأ بعناية الكتب المتعلقة بكبار القادة العالميين ، ومنذ حداثته رحمه الله وهو شغوف بملازمة مجالس والده البطل عبدالعزيز فصقلت تلك المجالس والتوجيهات التي تلقاها في يفاعته وشبابه شخصيته وأخصبت أفكاره وهيأته لتولي أعلى المناصب وانتدبه والده رحمهما الله لبعض المهام عندما لمس فيه النضج المبكر والاستعداد الذي يؤهله لتمثيل المملكة. كما ناب عن والده في لقاءات زعماء القبائل وحل مشكلاتهم فاكتسب بذلك خبرة كبيرة في معالجة شؤون البادية والقبائل.

المناصب التي تقلدها رحمه الله

- عين وزيرا للمعارف عام ١٣٧٣هـ - ١٩٥٣م.
- عين وزيرا للداخلية عام ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.
- عين نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء عام ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م بالاضافة إلى قيامه بمسؤوليات وزارة الداخلية وأصبح بحكم هذا المركز يرأس جلسات مجلس الوزراء.
- اختير لولاية العهد بتاريخ ١٣ ربيع الاول ١٣٩٥هـ - ٢٥ مارس ١٩٧٥م وأسند اليه منصب النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء.
- بويع بالملك من الاسرة المالكة وأفراد الشعب السعودي في ٢١ شعبان ١٤٠٢هـ - ١٣ يونيو ١٩٨٢م اثر وفاة جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله.

المجالس والهيئات التي رأسها رحمه الله.

- مجلس الوزراء.
- مجلس الامن الوطني.
- المجلس الاعلى لشؤون البترول.
- مجلس التعليم العالي والجامعات.
- الهيئة الملكية للجبيل وينبع.
- المجلس الاعلى لرعاية الشباب.
- اللجنة العليا لسياسة التعليم.
- الهيئة الملكية لتطوير المدينة المنورة.
- الهيئة العليا لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.
- رئيس مجلس الاسرة المالكة.
- القائد الاعلى للقوات المسلحة.

شخصية نادرة تتعامل مع الأحداث بكل صراحة ووضوح

الملك عبدالله.. مسيرة الحكمة والاعتدال

الرياض - (و. أ. س):

■ بايعت الاسرة المالكة الكريمة امس الاثنين ٢٦ / ٦ / ١٤٢٦هـ الموافق ١ أغسطس ٢٠٠٥م صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملكا على البلاد وفق المادة الخامسة من النظام الاساسي للحكم.

وفيما يلي سيرة ذاتية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

جذوره التاريخية وأثرها عليه

انه سليل أسرة عربية أصيلة كان ولايزال لها في شبه الجزيرة العربية مكانها المؤثر من التاريخ الذي أهلها لان يكون لها دور فعال ومؤثر على الساحة العربية والإسلامية والعالمية.

عاش الملك عبدالله بن عبدالعزيز في كنف والده مؤسس الدولة السعودية الثالثة الملك العظيم عبدالعزيز ال سعود فعلق في ذهنه انذاك أحداث تلك المرحلة التاريخية وهي مرحلة كانت مشحونة بالصراعات القبلية والفكرية في شبه الجزيرة العربية الى جانب التطورات السياسية في الوطن العربي وفي العالم أجمع ابان الحربين العالمتين.

في تلك المرحلة أدرك خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ما خلفته التطورات السياسية من متغيرات فكرية في عقل الإنسان العربي وما أوجدته من تقسيمات جغرافية للوطن العربي والإسلامي فبقيت تلك الدروس في ذاكرته عالقة في الذهن وهي ما يراها اليوم احساسا عميقا بالواجب لفهم الاحداث ومحاورتها من أجل رأب الصدع.

نشأته..

ولد الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود في مدينة الرياض سنة ١٣٤٣هـ الموافق ١٩٢٤م في عصر كل ما فيه يفرض على الإنسان الصبر والاحتمال وكان من نتيجة ذلك أن كان للانضباط الديني والنفسي والاخلاقي دوره في تكوين شخصيته حضورا وتأثيرا وتفاعلا كون في مجموعه رؤية ثاقبة تفرض قناعتها بالمنطق والعقل سلوكا وتعاملا قولا وفعلا هي ما معه اليوم ويتعامل بها في حياته.

صفاته..

يميل حفظه الله طبعا لاتطبعا الى البساطة في العيش فهو يرى نفسه دائما بين البسطاء من الناس لايعرف الكبر أو التعالي الى قلبه طريقا طاهر النفس ومتسام مع مكارم الاخلاق يتعامل مع الاخرين بكل رحابة صدر وينصت لمحدثه بكل هدؤ فيوحي له بالاطمئنان ان تحدث أوجز وان قال فعل قوامة سلوكه احقاق الحق ومناجزة الباطل.

هذه الخصائص الذاتية أهلته لان يتحمل الدور الكبير الذي يقوم به الان.

هواياته..

أولى هوايات الملك عبدالله بن عبدالعزيز القراءة وحب الاطلاع ولعل خير معبر عن ذلك قوله «لايفنيك كتاب قرأته في المساء عن كتاب تقرأه في الصباح، فالثقافة المعاصرة مسرعة الى الإنسان بكل ما عندها وهو شيء يتجدد ولاينفد فمن لايقرأ العالم المعاصر ويصغي اليه سيجد نفسه معزولا في عالم مهمل».

هوايته الثانية مصدرها حبه للصحراء التي يخرج اليها كلما وجد هناك متسعا من الوقت أما هوايته الثالثة فهي الفروسية من خلال ما تحققه من احياء للتراث العربي الاصيل لذلك فأكثر الخيل أصالة في أعراقها نزيلة الفارس المتميز في نفسه جمعها ولا زال يجمعها ويحتفظ بها وحين خشي أن تندثر هذه الرياضه وتفقد الخيل أصالتها وخصائصها العربية أسس نادي الفروسية في مدينة الرياض وشجع الاخرين على المحافظة على هذه الرياضة الاصيلة التي لازمت بناء الدولة الإسلامية في مشارق الارض ومغاربها. أهم أعماله ومسؤولياته.

في سنة ١٣٨٣هـ الموافق ١٩٦٢ تسلم الملك عبدالله رئاسة الحرس الوطني الذي كان يضم في مطلع تكوينه انذاك أبناء الرجال الذي عملوا وساهموا مع قائدهم الملك عبدالعزيز في توحيد وبناء المملكة العربية السعودية وكان لتحمل مسؤولية هذه المؤسسة العسكرية دورها الفعال في تطويرها وتحديثها.

في سنة ١٣٩٥هـ الموافق ١٩٧٥م أصبح نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء ورئيسا للحرس الوطني.

وفي يوم الاحد ٢١ / ٨ / ١٤٠٢هـ الموافق ١٣ / يونيو / ١٩٨٢م بويع وليا للعهد من قبل أفراد الاسرة المالكة والعلماء ووجهاء البلاد وعامة الشعب السعودي وفي مساء ذات اليوم صدر أمر ملكي بتعيينه نائبا لرئيس مجلس الوزراء ورئيسا للحرس الوطني بالاضافة الى ولاية العهد.

وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يتولى من المناصب.

- رئيس مجلس العائلة.
- رئيس المجلس الاقتصادي الاعلى.
- نائب رئيس مجلس الاعلى لشؤون البترول والمعادن.
- رئيس مؤسسة الامير عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للاسكان التنموي.
- رئيس مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.
- رئس نادي الفروسية.

مساهمته على المستوى العربي والإسلامي والعالمي.

عرف الملك عبدالله بن عبدالعزيز باهتمامه البالغ بشؤون العرب والمسلمين تجسد ذلك في حرصه الشديد على جمع كلمتهم على الحق ووحدة الهدف والمصير فهو رجل يؤمن بأن الإسلام هو الرابط القوى والدعامة الصلبة لوحدة الامة العربية والإسلامية.

ولاجل تحقيق ذلك الهدف قام بكثير من المحاولات لاحتواء الخلافات وتقريب وجهات النظر فلم يترك دولة عربية الا وزارها وكذلك فعل مع بعض الدول الإسلامية التي عمل كل ما في وسعه لتقديم المساعدات الممكنة لها.

كما قام بالعديد من الزيارات لكثير من الدول الصديقة في العالم كالولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا وأسبانيا وايطاليا وغيرها من الدول الاسيوية والافريقية ولقد عمل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود على تحسين علاقة بلاده مع جميع الدول الصديقة كما قام برئاسة وفد المملكة في بعض مؤتمرات القمة وفي العديد من المؤتمرات الدولية والاقليمية.

المادة الخامسة من النظام الأساسي للحكم

■ صدر عن الديوان الملكي أمس بيان يتضمن الاعلان عن قيام أفراد الأسرة المالكة بمبايعة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً على البلاد وفق المادة الخامسة من النظام الأساسي للحكم، وأشار البيان إلى أنه بعد اتمام البيعة أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية اختيار صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولياً للعهد حسب نفس المادة.

والمادة الخامسة من النظام الأساسي للحكم هي أول مواد الباب الثاني من النظام والذي يندرج تحت عنوان نظام الحكم وتنص على الآتي :

أ- نظام الحكم في المملكة العربية السعودية.. ملكي.

ب- يكون الحكم في أبناء الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود وأبناء الأبناء .. ويبايع الأصلح منهم للحكم على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

ج- يختار الملك ولي العهد .. ويعفيه بأمر ملكي.

د- يكون ولي العهد متفرغاً لولاية العهد.. وما يكلفه الملك من أعمال.

هـ- يتولى ولي العهد سلطات الملك عند وفاته حتى تتم البيعة.

أساطيرنا التي نعتاش منها

■ أنا من جيل عاش أكثر من ثلثي سنوات عمره في عهد خادم الحرمين الشريفين، ألفنا محياه البشوش، وأحاديثه العذبة، و أخبار منجزاته الكبيرة، وعشقنا كلمة كان يرددها كثيراً في أحاديثه كلما أسند مايرفل به من نعم ويتناوحه من توفيق إلى بارئه (رب العزة والجلال)، لهذا لم يكن مستغرباً أن يختار خادم الحرمين لقباً له بدلاً من صاحب الجلالة، وكانت أبهة الملك التي تلوح على سيماه، ونضارته تذكرك بقصص أولئك الملوك الكبار عبر التاريخ، وحينما ألمت به عوارض المرض، وألزمته الكرسي المتحرك كنا نرى أمامنا ملكا عظيماً، وأباً كبيراً، وباني نهضة في وضع لم نعتده من قبل فاستحلت هيبته محبة وخشيته انكساراً لأجله، ودعوات تنبع من القلب له بالصحة، ومضى بعد فترة من الابتلاء بالنفس ضمنت له حب الأعداء، وتمنياتهم له بالخاتمة الحسنى.

لكل الشعوب أساطير وحكايا تقصها الجدات للأحفاد، ولها أبطالها وعظماؤها الذين تتناقل الأجيال قصصهم، تلهم قرائحهم وتشحذ هممهم وتمنحهم الزهو حينما ينهالون بسردها أمام أبناء شعوب ومجتمعات أخرى، وإذا كان للرومان واليونان والصينيين والهنود والفرس وللعرب والمسلمين الأوائل نصيب من هذا، فإن قصة هذا البلد (المملكة العربية السعودية)، حيث وُلد من غياهب نسيان التاريخ، وظل بين مد وجزر وارتكاسات وانتصارات ساحقة ونفوذ يمتد وينحسر حتى أصبح اليوم مانحن عليه، هذه هي أسطورتنا التي نحكيها لأبنائنا وترويها صبايانا اليوم لأسباطنا غدا، فما من أحد أكثر منة علينا نحن السعوديين وأبناء نجد بعد محمد النبي العربي الأمي عليه الصلاة والسلام، كما كان لمحمد بن عبدالوهاب بفلسفته، وعبدالعزيز بن عبدالرحمن الموحد الحقيقي، لقد كان لهذين الاثنين من الأثر فينا ما كان لمارتن لوثر موحد ألمانيا، الذي كانت حركته الإصلاحية في القرن السادس عشر هي الأيديولوجيا التي استبطنتها حركة التوحيد، والاستقلال عن سلطة البابوات في روما، ومشابها لما كان للمؤسسين الأوائل للولايات المتحدة الأمريكية، كان عبدالعزيز في وقته لايقل عن زعماء عالميين كنهرو وغاندي، وما من عظيم من عظماء الأمم السالف ذكرهم، إلا وله سيئاته التي جاورت عبقرية حسناته، وصوابه الطامس تبعات أخطائه ونزواته الجامحة على فضائله، لأنهم باختصار ليسوا إلا بشراً، ولكننا نعلم أنه ليس كل البشر ولا بعض منهم مهيئين للنهوض بتلك المهام التي ينتدب لها التاريخ في لحظات نادرة وحالكة أشخاصاً ذوي مواصفات خاصة، ولأنهم استثنائيون في جوهرهم الباطن لايجود بهم التاريخ إلا نادراً، فهم استثنائيون حتى في مظهرهم: إما عملاقاً شامخاً كأكثر الرجال طولاً في جزيرة العرب كما كان لعبدالعزيز، أو قصاراً مفرطي القصر كما كان لنابليون، ولأنهم مؤسسون وخالقو كيانات، وعباقرة بالسليقة فقد كان لهم من القرارات ماحير أتباعهم وجنودهم الأوفياء المخلصين، إنهم يد الله، والمختارون من المخلصين، ومع أن شعوبهم والأجيال المتعاقبة بعدهم تقرأ تاريخهم مكشوفاً بكل ماحواه، لكنها لم تسمح لأحد أن يمس حرمتهم أو أن ينال من مقامهم أو يتطاول على قامتهم، لأن حكماء البشر يؤمنون بأن حاجتنا إلى القصص: إلى أبطال ملهمين هو أمر أشبه بحاجتنا إلى الخبز، وحينما يتطاول أقزام من الأعداء أو حمقى من الأبناء الضالين على تلك الأساطير، يحدث ذلك جرحاً عميقاً في الكرامة القومية، يحتاج إلى من يثأر له، لهذا تعْمَدَ بعض البلدان إلى محاكمة من يتنقصون قادتها وزعماءها التاريخيين، وإذا كنت أؤمن إيماناً عميقاً أن الحكمة الإلهية تقتضي أحياناً أن تكون منحتها للإنسانية التائهة المعذبة رحمة متجسدة بأنبياء كعيسى، وحناناً من لدنها على شعوب مستعبدة كموسى، أوجامعاً أشتات أمة، ومؤلفاً لقلوبها ومنتظماً لأشلائها المتحاربة المتطاحنة رافعاً لمستوى عزتها بين الأمم كمحمد صلى الله عليه السلام، وفي حديث ربعي بن عامر لرستم قائد الجيوش الفارسية ما يكشف بجلاء أي أثر نفسي واجتماعي في نفوس العرب مسلميهم ووثنييهم ومسيحييهم كان لدعوته عليه الصلاة والسلام، أو تتجسد منحة الله في قادة تكون مهامهم انتشالاً لمجتمع من الضياع والفرقة والعيلة والفقر.لقد كنا فقراء نتلقى الصدقات والمنن من الجيران، أذلة فغدونا أعزة، مهملين فغدونا محط اهتمام العالم، جهلة فأصبح من أبنائنا علماء في مجالات عدة.

منصور النقيدان

لقد كان أولئك الأشخاص الذين يحيطون بصقر الجزيرة يخاطبونه بفطريتهم باسمه الأول أوبكنيته المحببة إليه، ويفصحون عما يجيش في نفوسهم، بكل جرأة وأدب وحب وتقدير،علينا نحن السعوديين أن لانكون مغفلين حينما يطل علينا أولئك الذين تلطخوا بنفاق العجم وعبادتهم لملوكهم، وافتضحوا بذلتهم أمام رؤسائهم في وظائفهم فضلاً عن سياسييهم، ليعطونا دروساً في احترام الذات أو في النزاهة وهم الذين يبيعون ذممهم لأجهزة المخابرات، أو يواجهوننا بأحداث تاريخية تكشف كم كان أسلافنا بشراً ولم يكونوا آلهة، عظماء بحق أدركوا توازنات المرحلة ووظفوا كل ماتفتقت عنه قرائحهم للسير في حقول من الألغام وإزالة حواجز اجتماعية ودينية وسياسية لكي ننعم اليوم بما نحن عليه.

أيعيب علينا أولئك أن كان عظماؤنا سياسيين بامتياز في مصاف قادة التاريخ؟! يحدثني صديق مطلع على تاريخ منطقة القصيم في أوائل مرحلة التأسيس كيف أن أحد زعماء منطقة القصيم وأحد رجالات الموحد ارتحل إلى الكويت مغاضباً إثر معارضته لقرار اتخذه الملك، حيث سنحت له الفرصة ليقرأ التاريخ ويطالع الصحف، ولم يمض عليه سنة حتى عاد أدراجه إلى بريدة مبدياً للمقربين أن البلد أصبح آمناً موحداً مستقراً، ولا مجال فيه للمغامرين. إن تلك الكلمة التي أطلقها عبدالعزيز حينما قال بوضوح : أنا ملك ولست خليفة ولا إماماً، تعكس بحق كم كان مدركاً مآلات التشبث بأوصاف تقتضي استحقاقات تضع الكيان ومؤسسه في مهب الريح، لم يكن مغامراً ولم يكن متهوراً، كان بانياً ومؤسساً لهذا قال كلمته لأحد خصومه حينما دعاه للمبارزة : (أنت ميت وأنا حي) أنت يائس وتريد المجد بالموت، والموت مد اليائسين، وأنا حي أريد إحياء أمة.

بالأمس تلقينا نحن السعوديين بحزن نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله، كنت ابن عشر سنوات واقفاً على حافة الرصيف حينما زار الملك خالد بن عبدالعزيز ومعه إخوته الأمراء الشيخ صالح الخريصي رئيس محاكم القصيم سابقاً، وحينما مر موكبه لمحته ولمحت فهداً، وعبدالله. كانت هي المرة اليتيمة التي اقترب فيها من ثلاثة ملوك- اثنان منهما خبأهما القدر -كل ذلك القرب.

لدى بعض الوثنيين عقيدة في أسلافهم حيث يلجؤون إليهم كلما اكتسحتهم الكوارث أو شعروا بالخطر، ويستدعون أرواحهم، نحن لدينا التاريخ ولدينا كنزنا المدفون، ولدينا روح المؤسس التي تظلل هذا الكيان، فاللهم احفظ هذا البلد وسدد خطى قادته.

إقامة صلاة الغائب على الملك فهد بعد صلاة عصر اليوم في كافة مساجد المملكة

■ صدرت التوجيهات بإقامة صلاة الغائب على خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله تعالى - بعد صلاة عصر اليوم الثلاثاء في كافة مساجد وجوامع المملكة.

اعلن ذلك معالي وزير الشؤون الإسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ.

وسأل معاليه الله سبحانه وتعالى ان يتغمد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وان يجزيه الله عن الإسلام وهذه الامة وامة الإسلام عامة خير الجزاء، وان يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

خادم الحرمين وولي العهد ينيبون أمراء المناطق والمحافظين ورؤساء المراكز بتقبل التعازي والبيعة غداً

الرياض - واس:

■ جاءنا من الديوان الملكي الخبر التالي..

حرصا على راحة المواطنين وحتى لا يتكبدوا مشقة السفر الى الرياض فقد أناب خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده كافة أمراء المناطق ومحافظي المحافظات ورؤساء المراكز بتقبل التعازي والبيعة من المواطنين كل في مكانه صباح بعد غد - غداً - الاربعاء إن شاء الله.

إرجاء القمة العربية..

موسى: الملك فهد مدافع عن مصالح العالمين العربي والإسلامي

القاهرة - مكتب «الرياض» - سعيد عبدالرازق:

■ نعى عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - والذي لعب دوراً كبيراً في الدفاع عن مصالح العالم العربي وقضاياه وكذلك كافة القضايا المتصلة بالعالم الإسلامي والدفاع عن الدين الإسلامي.

وتقدم موسى في تصريحات صحفية أمس في شرم الشيخ بتعازيه في هذا المصاب الجلل إلى الأمة العربية والإسلامية كذلك المملكة العربية السعودية وكافة أعضاء الأسرة المالكة.

وأعلن موسى أمس إرجاء القمة العربية الطارئة التي كانت مقررة في الثالث من الشهر الجاري لأيام عدة. وأعلن موسى في تصريح صحافي أدلى به بعيد وصوله إلى شرم الشيخ حيث كان من المقرر أن تعقد القمة الأربعاء «تم إرجاء القمة لبضعة أيام وتجري مشاورات لتحديد موعد جديد لها». ومن المقرر أن يتوجه موسى إلى المملكة اليوم لتقديم واجب العزاء في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله -.

خادم الحرمين وولي العهد سيواصلان طريق النهضة والإصلاح

الصفار: وفاة الملك فهد مصابٌ أليم وخسارة فادحة

الشيخ حسن الصفار

■ نعى سماحة الشيخ حسن الصفار فقيد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله -، وقال في تصريح صحافي:

كمسلمين نؤمن بقضاء الله وقدره فإننا نواجه هذا المصاب الأليم والخسارة الفادحة فقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - بقول إنا لله وإنا إليه راجعون.

كما أننا مطمئنون وواثقون بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز، ونعلن التفافنا حول هذه القيادة، وبيعتنا لها ضمانة لاستمرار مسيرة الحكم على شريعة الله تعالى، وحماية مصالح الوطن وأمنه واستقراره، وحفظ المكانة الرائدة للمملكة إقليمياً وإسلامياً ودولياً.

وأضاف: إننا نعزي أنفسنا وجميع أفراد الأسرة الكريمة الحاكمة، ونتبادل التعازي مع بقية أبناء شعبنا، كما نعزي العالم العربي والأمة الإسلامية بفقد هذا القائد الكبير الذي كرس حياته وحكمه لخدمة الحرمين الشريفين وتطوير البلاد كما بذل جهوده لخدمة مصالح الإسلام والمسلمين بما يشهد به القريب والبعيد والعدو والصديق.

ومضى سماحته قائلاً: تغمد الله مليكنا الراحل بواسع رحمته، ووفق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز لمتابعة المسيرة الرائدة، وتحقيق ما يصبو إليه الشعب السعودي من تطلعات وإصلاحات تنبثق من قيم الإسلام، وتنبع من داخل الوطن، وتواكب التطورات الدولية. وقد سبق وأن تحدث عنها وأكد عليها الملك عبدالله وولي عهده الأمير سلطان - حفظهما الله - وسيواصلان طريق النهضة والإصلاح بوتيرة أسرع وهمة أقوى إن شاء الله.

وختم الشيخ الصفار تصريحه بالقول: حفظ الله بلادنا من كل مكروه، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

في قصر الحكم (بعد ظهر غد) وحسب المادة السادسة من نظام الحكم

الشعب يبايع الملك عبدالله على كتاب الله وسنة رسوله

جموع المواطنين تتوافد من كافة مناطق المملكة ومن خارجها على قصر الحكم.. غداً

كتب - محمد الغنيم:

■ حددت المادة الخامسة من نظام الحكم الصادر في شهر شعبان من عام ١٤١٢هـ نظام الحكم في المملكة بأنه (ملكي) ويكون الحكم في ابناء الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود وابناء الابناء ويبايع الاصلح منهم للحكم على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

ويختار الملك ولي العهد ويعفيه بأمر ملكي، ويكون ولي العهد حسب النظام متفرغاً لولاية العهد وما يكلفه به الملك من أعمال، ويتولى ولي العهد سلطات الملك عند وفاته حتى تتم البيعة.

وفي المادة السادسة ذكر النظام أن المواطنين يبايعون الملك على كتاب الله تعالى وسنة رسوله وعلى السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره.

هذا وستبدأ البيعة بعد صلاة الظهر من يوم غد الاربعاء في قصر الحكم في الرياض حيث ستتوافد جموع المواطنين من كافة مناطق المملكة ومن خارجها لمبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز - يحفظهم الله -.